تجميل الأنف

المريض المثالي لتجميل الأنف

- إذا كان حجم الأنف للمريض كبيراً بالنسبة لمساحة الوجه.
- إذا كان لدى المريض بروزاً أو تضخماً بعظام الأنف، ويبدو أوضح من المنظور الجانبي للوجه.
- إذا كان الأنف متضخماً وعريضاً أو متهدلاً للأسفل.
- إذا كانت فتحتا الأنف واسعتين بشكل ملحوظ.
- إذا كان هناك إعوجاج وإنحراف في وضع الأنف.
- إذا كان هناك عدم تناسق أو تشوهات إثر إصابات قديمة.

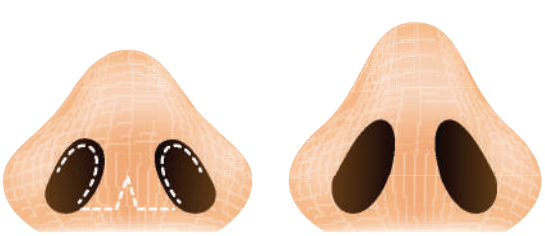

التحضير للعملية

في أثناء هذه الزيارة ناقش مع طبيبك تاريخك المرضي والمشاكل الصحية التي تعاني منها مثل الحساسية أو صعوبة التنفس، إضافة إلى إستخدامك لأي نوع من البخاخات.

سيقوم طبيبك أيضاً بتقييم نوعية جلد الأنف وشكل وحجم الأنف ومدى تناسق الأنف مع سائر الوجه، وقد يتطلب الأمر إجراء جراحة في مناطق أخرى من الوجه مثل الذقن أو الجفون وذلك لتحسين مظهر الوجه بشكل عام، فناقش مع طبيبك كل الإحتمالات.

تفاصيل العملية

بسبب التباين الفردي من مريض لآخر وإختلاف وجهات النظر من شخص لآخر، فإن مرضى تجميل الأنف لا يحصلون على نفس النتائج والتغيير بعد العملية، لكن يبقى الهدف الأول للطبيب هو الحصول على أفضل النتائج.

تجرى معظم عمليات تجميل الأنف بواسطة التخدير الكلي، لكن في بعض الأحيان يمكن إستخدام المخدر الموضعي مع بعض المسكنات والمهدئات، وفي كلتا الحالتين لا يضطر المريض للمبيت بالمستشفى.

ويتم إختيار جروح عملية تجميل الأنف في أماكن غير ظاهرة، فلا يبدو منها أحياناً سوى جرح صغير مستعرض حواي 4 مم بين فتحتي الأنف, ويختفي هذا الجرح تدريجياً بعد العملية. يعتمد تحديد أماكن هذه الجروح والأسلوب الجراحي المستخدم على الأهداف المطلوب تحقيقها والمنطقة التي ستجرى بها العملية، قد يكون بالفتحتين أو بالحاجز أو بطرف الأنف، و قد يكون التغيير لشكل الأنف كاملاً .فمثلاً يمكن أن تكون الجروح جميعها داخل الأنف وغير مرئية، أما في حالة تصغير فتحتي الأنف فإنه يتم استئصال جزء مخروطي من الجلد عند قاعدة الأنف مما يؤدي إلى ترك جرح صغير يختفي في ثنيات الجلد بين الأنف والشفة العليا.

ومن خلال هذه الفتحات يبدأ الطبيب في إعادة تشكيل الهيكل العظمي و الغضروفي للأنف. في بعض الحالات، يتم إستئصالهما أو تصغيرهما ليبدو الأنف مستقيماً وصغيراً، وأحياناً يتم عمل كسر بعظام الأنف من الجهة الوحشية ومن أعلى الأنف لتصغير قاعدة الأنف، كذلك يمكن رفع طرف الأنف بواسطة تقويم غضاريف الأنف أو إصلاح إعوجاج الحاجز الأنفي، أو من خلال إستئصال بعض الأنسجة الدهنية والليفية من تحت الجلد. وفي النهاية يقوم الطبيب بإعادة جلد الأنف إلى وضعه الطبيعي وتغلق الجروح ويتم وضع فتيل داخل فتحتي الأنف و يتم وضع دعامة على الجلد من الخارج.

الآثار الجانبية ومخاطر العملية

تعتبر المضاعفات الخطيرة الناجمة عن عملية إصلاح الأنف نادرة، حيث تجرى هذه العملية للآلاف من المرضى سنوياً و ذلك لإصلاح عيوب متنوعة وعديدة بالأنف، ويحصل المرضى على نتائج مشجعة ومرضية. لكن مثل أية عملية جراحية يجب على المريض أن يدرك المخاطر تماماً كإدراكه للمكاسب والنتائج.

ويعتبر الألم الذي يتبع العملية من أكثر الآثار الجانبية شيوعاً، ولكن يتم السيطرة عليه بشكل جيد بالمسكنات، ومن الآثار الجانبية المحتملة أيضاً، التجمع الدموي تحت الجلد، والإلتهاب والعدوى وعوارض التخدير.

أحياناً قد يحدث خدر بالجلد ولكنه بالطبع مؤقتاً، إذ يختفي بالتدريج، كذلك التورم والإزرقاق حول العين والذي يحدث دوماً بعد هذه الجراحات في الأيام الثلاثة الأولى لكنه يختفي تدريجياً، كما وأن هناك بعض النتائج التي تكون غير

مرضية للمريض وقد يحتاج إلى تدخل جراحي مرة ثانية، وفي بعض الأحيان يحدث إنسداد مؤقت للتنفس من الأنف (من إحدى الفتحتين أو كلاهما) مع بعض الإفرازات، لكن هذه الآثار الجانبية تختفي خلال عدة أسابيع.

قد تساهم ذاكرة الانسجة والتآم الجروح والتليفات في تحديد الشكل النهائي للعملية.

وفي بعض الأحيان على الرغم من الجراحة والنتائج الجيدة للغاية، قد لا يتم تحقيق الرضا التام للمريض.

بعد العملية

بالطبع يكون هناك بعض التورم وعدم الإرتياح لكن من السهل التغلب عليها بالعلاج اللازم، و غالباً يعود المريض للمنزل في نفس اليوم وذلك بعد رفع الفتيل من داخل الأنف، مع بقاء الدعامة الخارجية لتثبيت عظام الأنف في الوضع المطلوب ويفضل عمل كمادات على العين باستمرار. بعد عدة أيام يعاود المريض زيارة الطبيب لنزع الدعامة الخارجية والغيار على الجروح، بعدها سيحدد الطبيب مواعيد المتابعة للإطمئنان على الحالة ونزع الغرز خلال 5-7 أيام، ومتابعة التورم والزرقة تحت العين.

في الأيام الأولى بعد العملية يجب تفادي النشاط الزائد والنوم في وضع الرأس مرتفعة للمساعدة على زوال التورم. كذلك يجب تفادي تناول الأسبرين والأدوية التي تساعد على سيولة الدم.

تبدأ نتائج العملية بالظهور بعد عدة أسابيع. إلا أن النتيجه النهائية للعملية لا تظهر قبل 12-6 شهراً، وذلك بسبب التورم والكدمات بالأنف والمنطقة المحيطه به.